

## برنامج وقفات (السعادة) للشيخ د.عبد الله بن منصور الغفيلى. 9

3102 9

عبد الله الغفيلى

وقفات مع الدكتور عبد الله منصور الغفيلى وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والوقفات والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم واد  
قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبنين ربي كثيرا من الناس فمن تبعني فان - 00:00:00

انه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. المشاهدون والمشاهدات الى هذه الحلقة الجديدة برنامجكم المتعدد وقفات نرحب بكم في مطلع هذه الحلقة ونرحب بصاحب الفضيلة ضيف البرنامج الدائم الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلى - 00:00:49

عضو التوعية الاسلامية بوزارة الشؤون الاسلامية فاهلا ومرحبا بكم دكتور عبد الله. حياكم الله اهلا وسهلا حياكم الله وحيا الله المشاهدين الكرام الى هذه الحلقة التي تحمل عنوان عام هو السعادة ضمن جملة من الموضوعات التي استعرضناها في حلقات سابقة وهي مهمة لكل مسلم ومسلمة - 00:01:25

التي قيل عنها الكثير والكثير وسعى اليها الكثير والكثير انما بما له او جاهه او منصبه طلبا لهذه السعادة في الدنيا وهناك من سمع همته فجعل الدنيا سبيلا لسعادة الاخرة وحصل السعادة في الدنيا وفي الاخرة نحاول ان نجلي هذا المفهوم وان نيسره لكل مؤمن ومؤمنة مؤمنة يتحصل عليه - 00:01:45

الدنيا والاخرة باذن الله تعالى. نود في البداية فضيلة الشيخ ان يعني نبين ما هو مفهوم السعادة الحقة التي يطلبها كل مؤمن ومؤمنة او السعادة التي هي جديرة بالطلب ان صحت التعبير نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:02:08

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه والشكر له شكر عبد معرف بالتقدير عن شكر نعمه وافظاته وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:02:25

فالسعادة كما ذكرت مفهوم آآ يعني قد آآ تكاثرت فيه الاراء واختلفت فيه المشارب وآآ زعم كل شخص انه آآ يعني او زعم كل

شخص يعني بهذا آآ المفهوم ان ما يذكره عن السعادة هو - 00:02:45

الصحيح وحقيقة الامر ان السعادة لا تكون بالمال ولا تكون بالجاه ولا تكون يعني اه زيادة اه الذكاء واه الحفظ والجهد وكانت ونحو ذلك كل هذه الاشياء لا تغنى عن صاحبها شيئا اذا كان قلبه خواطر قلبه خواء اذا كان فيه الهم والغم اذا كان - 00:03:05

صدره لم ينشرح. فالسعادة الحقة هي راحة القلب. هي راحة القلب وسروره وزوال همومه وغمومه السعادة الحق هي التي يتم بها السرور والابتهاج والانشراح تجد احيانا الفقير الذي لا يملك شيئا من المال اه قد - 00:03:30

شرح صدره يعني اجتمع له من القناعة والرضا والسرور والانس ما ليس عند صاحب الملايين بل المليارات كم من اه الاغنياء من انتهت حياته حياة بائسة هذا في الدنيا ونسأل الله العفو والعافية في الاخرة فلذلك يقال بان مفهوم - 00:03:50

هو مفهوم يدور على راحة القلب وانشراحه وسروره وهذا لا يمكن ان يكون الا بالایمان بالله احسنتم دكتور عبد الله الان نستمع الى اجابات الاخوة المشاركين في الاستطلاع حول مفهوم السعادة ثم نواصل - 00:04:12

وقفات مفهوم السعادة مفهوم السعادة قرب من الله. مفهوم السعادة هي الطمأنينة والقرب من جميع العبادات. السعادة طبعا في الدين. السعادة هي شيء الانسان يمتلكها في داخله. ولا يمكن اعطائهما للاخرين - 00:04:28

عايز اخد ده من الاخرين. واعتقد ان مفهوم السعادة يتلخص في الايمان القوي والقناعة والرضا عالنفس. السعادة ما ح تكون الا بالصلة وبرضا الوالدين. وبرضا رب ان شاء الله وقفات. اهلا ومرحبا بكم مجددا الى الوقفات واهلا بضيفنا الكريم. شاهدنا اجابات متباعدة كما قدمتم حولنا تحريره يعني او مفهوم - 00:04:52

السعادة لدى الناس. صحيح. اه كما اشرتم فضيلة الدكتور ان معنى السعادة يتلخص في راحة القلب راحة القلب التي تكون لا تكون الا برضوان الله وبالايمان به. كيف السبيل الى تحقيق هذه السعادة - 00:05:17

القلب احسنت اه السبيل الى تحقيق هذه السعادة هو كما ذكرت بالايمان بالله جل وعلا وكلما تعزز الايمان واقتوى في قلب المؤمن كلما كان الكأس هذا على ان شراحه وسعادته اعظم - 00:05:29

ولذلك يقول تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه. ومن يؤمن بالله يهد قلبه ويقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهدوهم ربهم بایمانهم والایات الدالة على آآ اقتران الايمان بالعمل الصالح من عمل صالح من ذكر - 00:05:45

آ او انتي وهو مؤمن حياة طيبة هذه هي السعادة. فلنحييئه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ومنه تعلم شيخي انه مهما مهما كان للمرء من اسباب السعادة الدنيوية فلا يمكن ان تتحقق له السعادة الحقيقية الا بالايمان - 00:06:05

والعمل الصالح لان مفهوم هذه الاية ان من لم يؤمن بالله ولم يعمل صالح فستكون حياته بائسة وسيجزى باسوأ ما كان يعمل نسأل الله السلامة والعافية. اذا لابد - 00:06:26

الحقيقة من تحقيق هذا المعنى وتلمس هذا الدرب فان الله هو الذي خلق الانسان. وهو اعلم بما يبهجه ويسعده ويشرح صدره ويسير امره. ولذلك قال من شرح الله صدره للإسلام - 00:06:40

فهو على نور من رب ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الا اولئك في ضلال مبين. فشوف كيف لما اعرض انظر كيف لما اعرض عن ذكر الله جل وعلا عكس ذلك على على اشرح صدره وآآ طمأنينة قلبه فكان آآ في ضلال مبين او من كان ميتا فاحييئاه وجعلنا - 00:06:52 له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. لا يمكن ان يستوي هذا وهذا ولذلك نؤكد على هذا المعنى ثم نقول ان ايضا من اعظم اسباب السعادة تعظيم هذا الكتاب العظيم تعظيم القرآن وتدبره والعمل به ففيه من السعادة ما لا يمكن ان - 00:07:15

في غيره كما قال تعالى يا ايها الناس كل الناس الخطاب للكبير والصغير للمؤمن والكافر للغني والفقير للذكر والاثني قد جاءتكم موعظة من ربكم ثم ماذا وشفاء لما في الصدور - 00:07:35

وهدى ورحمة للمؤمنين هل نريد الا غير هذه الاشياء؟ هل نريد غير هذه الاشياء؟ قد جاءتكم موعظة وشفاء قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون هذه هي السعادة الحقيقية خير مما يجمعون خير مما - 00:07:51

من متع الدنيا الزائلة الفانية التي يعتقدون انها ستقربيهم الى هذا المعنى معنى السعادة ولذلك تجد ان كثيرا من هؤلاء المدعين لتلك السعادة من اهل الدنيا ربما انتهت حياتهم بانتحار او انتهت حياتهم بقلق وهم - 00:08:12

وغم وامراض نفسية مادية معنوية فهذا ايضا يعني يؤكد على ان السعادة وهو سبب من اسباب اسبابها العظيمة تكون بالاقرب بالدعاء الى الله جل وعلا ان يشرح الصدر وآآ يبهج - 00:08:32

النفس وينزل السكينة والطمأنينة على قلب العبد المؤمن ولذلك جاء في حديث جلاء الهم والحزن اللهم اني عبده ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمك عدل في قضاوتك اسألك بكل اسم هو لك - 00:08:52

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك ايش ان تجعل القرآن العظيم رب ع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. هذه هي السعادة. ان كان للسعادة تعريفهم فهذا هو ولا يظن ان للسعادة - 00:09:10

معنى غير هذا هو يحصل بمثل هذه القضايا العظيمة ولذلك انا اظن ان هذا الحديث يمكن ان يسمى حديث السعادة حديث جلاء الهم

والحزن لأن المرأة اولاً يسلم فيه بعبيديته لله ويختلط له. وهنا تبدأ السعادة اذا تواطع لربه اذا اقر بعبيديته اذا خخط - [00:09:31](#)  
كسر له فانه عندئذ سترتفع نفسه الى السماء. اذا لابد من هذا اولاً ثم ثانياً ايضاً ان يؤمن بالقضاء والقدر عبدك ابن عبدك ماض في حكمك عدل في قضاوتك. ثم يؤمن باسم الله جل وعلا وصفاته فله تسع وتسعين اسماء من احصاها دخل - [00:09:51](#)  
الجنة فهو يسأل الله بكل اسم هو له سمي به نفسه او انزله في كتابه ثم هو كما ذكرنا ايضاً يدعوه الله جل وعلا بان يشرح صدره بالقرآن وبالإيمان. هذه المعاني التي اجتمعت في مثل تلك آآ - [00:10:11](#)

الدعوات النبوية هي في حقيقة الامر اصول تجمع اسباب السعادة ومن الاسباب المهمة للسعادة القناعة وهذا السبب مما يعين على تحقق السعادة لا سيما في شؤون الدنيا. واسمح لي ان اضرب لك على هذا المثال بقصة اه او - [00:10:30](#)  
سالم اه الحقيقة بلية. طيب ان شئت ان اجعل المثال بعد الاستطلاع الثاني معنا في هذه الحلقة نشاهد ثم نعود الى مثال فضيلة الدكتور وقفات الرضا بما قسم الله سبحانه وتعالى للعبد آآ اداء فروضه من صلاة وزكاة وحج بيت الله آآ - [00:10:50](#)  
تربيبة الاولاد تربية صالحة. يعني جميعها ممكن توصل الانسان الى السعادة باذن الله. السعادة السعادة اعتقد ان الواحد يكون اه نحافظ على صلاته ومطيع لوالديه. هذى في الاولويات السعادة. وثانياً نكون آآ ذو اخلاق حسنة - [00:11:15](#)  
سنة ما عنده لا حقد ولا حسد ولا غيره وكذا. صدقني راح يكون الواحد سعيد في حياته. اذا كل هذى نفذها بشكل صحيح سليم اسباب السعادة اكيد. ثمرات السعادة آآ يعني عد واغلط. آآ بشكل عام آآ كل - [00:11:38](#)

انسان لازم يكون عنده قناعة في الحياة. هذا اهم حاجة القناعة زي ما يقولون كنز لا يفني. فاذا كان عنده قناعة في الاحياء بتكون سعيد بعد هذا التفاصيل آآ عدم آآ الكبر على الناس. آآ الرضا بالشيء اللي زي ما يقول قسم لك. آآ - [00:11:58](#)  
سواء سيارة سواء زوجة سواء طفل سواء المأكولات المشرب يعني القناعة بشكل عام. وقفات اهلاً ومرحباً بكم مجدداً الى وقفات واهلاً بضيوفنا الكريم. لعل المشارك الاخير كان في هذا الاستطلاع يتحدث عن القناعة التي توقفنا عندها قبل صحيح. تفضل فضيلة الدكتور - [00:12:17](#)

عبد ام قناع والعبد حر انقناع فاقنع ولا تطمع فما شئ يشين سوى الطمع السعادة من اسبابها اه القناعة والقناعة ذكرت لك ان لها مثالاً. نعم. آآ يعني قد يكون معبراً وهو انه يحكي ان صياداً - [00:12:39](#)

يحكي ان صياداً كان يصيد في اليوم سمنتين وقيل له في ذلك يا يعني لما لا تصيد اكثر من ذلك فقال يعني قالوا لو صدت اربع سماتك آآ هو كان يأكل سمة ثم يشتري بالسمة الاخر يعني ما يحتاج اليه من آآ مؤنة صيده قالوا له صدت اربع - [00:12:59](#)  
فيعني بدل ان تصيد سمة تصيد سمنتين وبدل ان يعني آآ تكتفي بسمة مؤنته يكون عنده سمة اخر تتجاجر بها وهكذا ثم قالوا لو صدت ثمان ثم قالوا له كان معك - [00:13:21](#)

سكة اه اه تصيد بها مجموعة اكبر من الاسماك اه الى اخره فقال لهم ثم ماذا قالوا ثم تشتري اه قارباً ثم يكون عنده بيت ثم قال ثم ماذا؟ قالوا ثم تكون سعيداً - [00:13:41](#)

قال انا سعيد من الان. لماذا اذا كل هذه كما يقال الله؟ فاذا شوف كيف لما كان مقتناً بربقه وهو كفاف آآ حصل السعادة بخلاف من كان يبحث دوماً عن الازدياد فانه لن آآ ربما يموت وفي قلبه حسرة على - [00:13:55](#)  
الدنيا وانه لم يملك منها مع كثرة ما يملك وهكذا من لم يرزق بولد او رزق باولاد يعني ليس كما يريد فان عليه ان يقف وان يسأل الله جل وعلا يعني من فضله الا انه كما ذكرنا لا يسخط بل ان هذا وهذا - [00:14:14](#)

من اثار السعادة اذا سمحت لي ان الج فيها هذا مما يورث القلب انسراحها ان يطمئن الى قضاء الله جل وعلا وقدره وما يصيبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن - [00:14:34](#)

ان امره كله له خبر ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له وليس ذلك الا للمؤمن. الكافر ليس عنده مثل هذا المعنى - [00:14:50](#)

ومع ذلك ايضاً المؤمنون يتفاوتون في مثل في مثل آآ ايضاً هذه الدرجة وهي الصبر وآآ الشكر الصبر على والشكر عند السراء وهذه

من ثمار السعادة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من - 00:15:06

من السعادة وان يعني اه يوزعنا شكر نعمته واه الصبر على اه بلاءه. امين امين احسن الله هناك كذلك فضيلة الدكتور عبد الله جملة من التمرات التي يعني بالاخذ المعنى الحقيقي للسعادة تتجلى للعبد المؤمن اذا سعدت اطمئنت وهناك كثير من التمرات التي ان شئتم - 00:15:26

نأتي على شيء منها لا سيما ونحن في عصر هو يعني اشرنا الى هذا في بداية الحديث انهم الناس تسعى لاسباب وهمية. صحيح تردد تحقيق اسباب وهمية لتحقق سعادة وقتية - 00:15:52

السبيل الى تحقيق السعادة الدائمة هو هو جملة حديثنا ومسعاه لكن ان نختتم بجزء منا التي ايضا هو من ابلغ يا شيخ هذه التمرات قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة هذا في الدنيا. الحياة الطيبة التي آآ يقرها الله جل وعلا لعباده - 00:16:06

لن تكون آآ كاي حياة هي آآ اعلى واجمل وابهى ما يمكن ان تكون الحياة. ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون هذا في الآخرة ليس شيء اعظم من هذه الثمرة ولا هذا الجزء آآ من مثل هذه البشري الربانية في مثل تلك الآية القرآنية - 00:16:26

وفي الآية الاخرى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا هؤلاء من اشراحت صدورهم بطاعة الله والتقرب منه. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ماذا الا تخافوا؟ - 00:16:46

لا تخافوا من المستقبل ولا تحزنوا على ما فات الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتته انفسكم ولا - 00:17:02

فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. وهذا كما ذكرت لك ومن اعظم ثمار هذه السعادة البشري. البشري في الدنيا والآخرى بمثل هذا الفضل وهذا الاجر وهذا الجزء العظيم المترتب على آآ طاعة الله وعلى التقرب له ولذلك - 00:17:15

لا ينبغي ان يغتر المرء بما يشاهده من بعض من ربما اشتهر بالباطل. ايا كان هذا سببه ايا كان سبب اشتهره هذا يظن انه سعيد. وهو يظهر للناس هذا يعني سعادته سواء كان اشتهره بمال او كان آآ اشتهره يعني بغناء - 00:17:38

وطرب او كان اشتهره باي نوع من انواع اللهو والباطل فانه وان ظهر للناس آآ انه عيد فهو من داخلة قلبه اجتماع عليه الهم والغم وهذا ما يفسر كما ذكرنا آآ انتحار آآ - 00:17:58

آآ وانتهاء حياة كثير من هؤلاء بقلق وهم وغم وتخلي اقرب الناس اليهم هذا في الدنيا نسأل الله السلامة والعافية. فكيف بالآخرى اذا السعيد ومن اتقى الله السعيد هو من تقرب الى ربه ومولاه - 00:18:18

ومن سوى ذلك فانه لا يمكن ان يذوق من طعم السعادة شيئاً حقيقياً لان الله يقول ومن اعرض عن ذكري فان فله ايش؟ معيشة معيشة ضنكها هي قاعدة شرعية ونحشره يوم القيمة اعمى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً؟ قال كذلك اتكل اياتنا - 00:18:37

فنسى وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربى ولا عذاب الآخرة اشد وابقى اذا السعادة مع المعصية شكرنا لكم دكتور عبدالله على المشاركة معنا في هذه الحلقة. حياك الله. ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد بهذا نختتم حلقتنا عن هذا الموضوع المهم - 00:18:57

والسعادة نرجو ان شاء الله تعالى ان تكون قد اجملنا اسباب تحقيق السعادة الحقيقية في الحياة الدنيا وفي الآخرة. نسأل الله ان يسعدنا واياكم في الدنيا والآخرة. هذا يزيد الهريس اترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم - 00:19:19

رحمة الله وبركاته واد قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبنين ربى كثيرا من الناس فمن تبعني فان ومن عصاني فانك غفور رحيم بعد قليل حدث في بيت الرسول مع فضيلة الشيخ - 00:19:34